رؤية الرزق من الكتب كفر وضلال ومن الله تعالى دين وشريعة
يدل عليه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب
الدنيا حلالا لاستعفافا عن المسئلة وسعيا على عياله
وتعطفا على جاره جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة
البدر ومن طلب الدنيا حلالا مفاخرا مكاثرا جاء يوم
القيامة لقي الله تعالى يوم القيامة وهو عليه غضبان
ويدل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخر لسنايه
قوت سنة وكذلك قوله تعالى انفقوا من طيبات ما
كسبتم فلو كان الاكتساب حراما لما امر الله تعالى بالانفاق
من المكسوب وكذلك امر بايتاء الزكاة فلو كان الاكتساب
حراما لما امر بايتاء الزكاة ثم الدليل على ان الاكتساب من الحلال
ليس بحرام لان الانبياء عليهم السلام كانوا متوكلين
مكتسبين لان ادم عليه السلام كان زراعا وادريس عليه
السلام كان خياطا ونوحا عليه السلام كان نجارا وابراهيم
عليه السلام كان بزازا وموسى عليه السلام كان اجيرا
لشعيب عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم كان غازيا
حتى روي في الخبر بعثني الله تعالى بين يدي قيام الساعة
بالسيف وجعل رزقي في تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار
على من خالفني ومن تشبه بقوم فهو منهم فثبت ان الاكتساب
ليس بحرام **فصل** ثم ان الانبياء عليهم السلام
ليس عليهم حساب ولا عذاب ولا سؤال القبر وكذلك الاطفال
المؤمنين

المؤمنين ليس عليهم حساب ولا عذاب القبر ولا سؤال القبر
وكذلك العشرة الذين بشرهم الرسول بالجنة ليس عليهم
حساب ولا عذاب ولا سؤال القبر وهذا كله حساب المناقشة
اما حساب العرض فللانبيا والصحابة جميعا وسواء يقال
فعلت كذا وعفوت عنك واما حساب المناقشة ان يقال
لم فعلت كذا **فصل** قال بعض اهل الباطل ان الله تعالى
خلق الاشياء كلها ولم يبق شيء غير مخلوق حتى خلقه الآن هو
وكل ما كان مخلوقا يتفرع عنها حتى ان النمار في الاشجار كلها
مخلوقة الا انها غير ظاهرة ونحن لا نراها وهي في الحقيقة
مخلوقة واحتجوا بقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض
جميعا وقالت اهل السنة والجماعة ان الله تعالى قدر ما هو
كائن الى يوم القيامة ولم يخلقها حين قدرها وانما يخلقها
بعد ذلك في كل وقت واوان خلق فيما مضى وفي المستقبل
مخلقها يدل عليه قوله تعالى كل يوم هو في شان وقال عليه
السلام شانه ان يحيي ويميت ويعز ويذل وعن علي رضي الله عنه
انه سئل عن قوله تعالى كل يوم هو في شان فقال شانه ان
يسوق نطفة من اصلاب الآباء الى ارحام الامهات ثم يصورها
بصور ثم يخرجها من بطن الام الى الدنيا ثم يميته ثم
يبعثه يوم القيامة يدل عليه ان الله تعالى قدر يوم القيا
وليس بمخلوق لانه لو كان مخلوقا لكنا نحن في القيامة
وليس كذلك ويدل عليه ان الله تعالى خلق القلم وقال

قشة

مة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)